

ارتفاع حرائق الغابات والتوسع العمراني يساهم في فقدان الغطاء الشجري في الولايات المتحدة

ارتفاع حرائق الغابات والتوسع العمراني يساهم في فقدان الغطاء الشجري في الولايات المتحدة

التقرير

شهدت الولايات المتحدة تحولاً ملحوظاً في غطائها الشجري خلال السنوات الأخيرة، مع خسارة صافية بلغت 3.49 مليون هكتار، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 1.23% في الغطاء الشجري. يُعزى هذا التغيير بشكل أساسي إلى عوامل مثل أنشطة الغابات، التي تشكل الجزء الأكبر من فقدان الغطاء الشجري، والحرائق، والتوسع العمراني، والزراعة المتنقلة. لا سيما الحرائق، التي كانت عاملاً مهماً، حيث يسلط الحادث الأخير في كاليفورنيا الضوء على التحدي المستمر.

تكشف البيانات أن أنشطة الغابات أدت إلى فقدان أكثر من 1.38 مليون هكتار من الغطاء الشجري في عام 2022 وحده، مما يساهم بنسبة 75% من إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن فقدان الغطاء الشجري لذلك العام. كما يستمر التوسع العمراني في كونه عاملاً ثابتاً، مع زيادة مستمرة في فقدان الغطاء الشجري المرتبط بالمناطق الحضرية المتوسعة. وتظل الحرائق، التي يمكن أن تكون طبيعية أو ناتجة عن الإنسان، متقلبة على مر السنين ولكنها تظل مصدر قلق حاسم بسبب تأثيرها على كل من البيئة والمستوطنات البشرية.

على الرغم من هذه الخسائر، كان هناك مكسب يقدر بحوالي 13.99 مليون هكتار من الغطاء الشجري، مما يشير إلى أن بعض جهود التعافي أو إعادة التحريج جارية. ومع ذلك، يشير فقدان الصافي إلى أن هذه الجهود لا تواكب معدل إزالة الغابات. تشير الاتجاهات العامة إلى الحاجة إلى استراتيجيات إدارة وحفظ أكثر فعالية للتخفيف من فقدان الغطاء الشجري وتأثيراته المرتبطة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي.